



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة أم البواقي
قسم العلوم السياسية، رقم الهاتف : 032-56-31-38
Site : <http://www.univ-oeb.dz/fdsp/> Email : politicaldeprtoeb@gmail.com



أم البواقي، في: 2024/10/29

إعداد: د. عبد الرحمان فريجة

Abderrahmane.fridja@univ-oeb.dz

المحاضرة رقم (05):

— البراديغم المعرفي (Paradigm)، وحدات التحليل (units of analysis) —

الفئة المستهدفة: محاضرة في مقياس منهجية العلوم
السياسية، موجهة لطلبة السنة الأولى ليسانس علوم
سياسية تخصص جذع مشترك السداسي الأول
السنة الجامعية (2025/2024)

ثالثا- النموذج المعرفي (paradigm)

بالنسبة للباحثين المبتدئين في مجالات البحث الاجتماعي، اختيار نموذج بحث علمي (research paradigm) مناسب ومنهجية ذات صلة بنموذج البحث العلمي يعد مهمة صعبة، نظرا للكثافة الهائلة من الأدبيات حول هذا الموضوع ووجهات النظر في تقديمه من مجال إلى آخر والتي تزيد من ارتباك الطلبة والباحثين في بداية مسيرتهم الدراسية. لذلك، تقدم هذه المحاضرة بالتركيز على الأسس الفلسفية لأهم نماذج البحث الرئيسية، فهما وشرحا وافيا للنماذج المعرفية وتسلط الضوء على الصلة بين الأنطولوجيا، والإبستمولوجيا، والمنهجية، والأساليب المرتبطة بهذه النماذج المعرفية السائدة.

في هذا السياق، تبرز أهمية المحاضرة في استكشاف طبيعة البحوث وفهم فلسفتها الأساسية، مما يستدعي أن يكون الطالب-الباحث ملما بالنماذج البحثية الرئيسية والافتراضات الأنطولوجية والإبستمولوجية المرتبطة بها. إن هذا الفهم يمكن الباحثين المبتدئين من الاستفادة بشكل أفضل من النماذج البحثية، مما يساهم في تقدم المعرفة وتعزيز قدرتهم على معالجة القضايا البحثية بفعالية.

1- مفهوم النموذج المعرفي:

✓ تعريف النموذج المعرفي لغة:

تشير بعض الدراسات إلى أن مصطلح النموذج (model) الذي حظي باهتمام كبير في علم الاجتماع بما في ذلك العلوم السياسية، يتداخل مع معنى/مصطلح البراديغم (paradigm)، حيث تشير إلى أن النماذج (models) التي ظهرت في علم الاجتماع سبقت توماس كون، ولكنهم يقرون بأن مفهوم النموذج/البراديغم لأول مرة أخذ فكرة أعظم مع "توماس كون" (Tomas Kuhn) حيث يجادل بعض الباحثين أنه على الرغم من وجود

مفهوم النموذج المعرفي في العلوم الاجتماعية منذ القديم، إلا انه لم يبرز بقوة حتى القرن العشرين من طرف "توماس كون" في عمله الرائد "بنية الثورات العلمية" (The Structure of Scientific Revolution) الذي كان له الأثر القوي في دراسات العلوم الاجتماعية والسياسية لاحقا.

أصل عبارة "paradigm" يعود إلى اللاتينية، حيث تعني "النموذج". ولكن، مفهوم هذا المصطلح يكتنفه الضبابية نتيجة استخدامه في سياقات متعددة، مما أدى إلى تنوع الترجمات التي تتعلق به، فبعض الباحثين يطلقون عليه "النموذج الإرشادي" وآخرون يسمونه "النموذج العلمي الموجه"، وكل ذلك يعكس كونه منظورا أو عدسة تستخدم لرؤية الأشياء والقضايا والظواهر المختلفة. وبالتالي، يمثل هذا المصطلح إطارا مرجعيا لرؤية العالم الاجتماعي وفهمه.

✓ تعريف النموذج المعرفي اصطلاحا:

البراديجم العلمي حسب "توماس كون"، يشير إلى الإطار النظري أو النموذج المشترك الذي يتفق عليه العلماء في فترة زمنية معينة، ويمكن للبراديجم أن يكون مجموعة من المفاهيم والأفكار والأساليب التي تشكل منظورا/منظورات أساسية للفهم والبحث في ميدان محدد.

✓ استخدم "كون" مفهوم "النموذج المعرفي" بمعنيين مختلفين:

— يشير الأول، إلى طريقة معينة في التفكير يتقاسمها أعضاء مجتمع معرفي معين في سياق سعيم لمعالجة مشاكل حقلهم المعرفي.

— بينما يشير الاستخدام الثاني إلى حزمة الضوابط، المعتقدات، القيم، المناهج، الرؤى، وغيرها من الأمور المشتركة ضمن حقل معرفي.

❖ كما هناك العديد من التعريفات التي تتناول مفهوم البراديجم:

❖ ويعد النموذج المعرفي نافذة ذهنية للباحث إلى العالم، لذلك لا نستغرب إذا حدثت إختلافات في النتائج المتحصل عليها من طرف باحثين اثنين ينظران إلى قضية واحدة، وسبب الإختلاف يعود إلى النموذج المعرفي لكل منهما، وأحسن مثال في ذلك عندما نظر كل من ماركس ومالتوس إلى الزيادة السكانية:

➤ حيث نظر الأول منهم أن سبب الزيادة راجع إلى قانون الملكية واستغلال فائض القيمة،

➤ في حين رأى الثاني أن سبب التزايد راجع إلى الزيادة السكانية بمتتالية هندسية اما الغذاء فإنه يزداد بمتتالية حسابية وترتب عن ذلك سياسات معينة.

❖ يعرف النموذج المعرفي على أساس انه "مجموعة متألفة ومنسجمة من المعتقدات والقيم والنظريات والقوانين والتقنيات والأدوات المتفق عليها والتي يشترك فيها أعضاء مجتمع علمي معين وتمثل تقليدا بحثيا كبيرا أو طريقة في التفكير والممارسة، ومرشدا أو دليلا يقود الباحثين في حقل معرفي ما".

❖ فالبراديجم هو صورة فكرية أقل أو أكثر تنظيما، متماسكة أو ثابتة لما هو في العالم (والعالم الذي نتحدث عنه نحن هنا هو السياسات الدولية/العالمية)، ولا يجب ان نخلط البراديجم مع النظريات العلمية، فيمكن للعديد من النماذج النظرية أن تتعايش وأن تتجاوب داخل البراديجم (على سبيل المثال الواقعية والليبرالية في البراديجم العقلاني)، ولكن جميعها تتقاسم نفس المبادئ الأساسي وبالتالي لديها نوعا من التشابه العائلي. إن رؤية طريقة رؤية الأشياء التي يقدمها البراديجم هي عملية معقدة، تضم البديهيات أو المسلمات التي تعرف الوجود (الانطولوجيا) والمعرفة (الابستيمولوجيا) وأيضا مجموعة من القيم (الإكسيولوجيا).

- ✓ عموماً قد تضم البراديجمات نظريات تستند عموماً إلى ثلاثة أشكال من الافتراضات:
 - افتراضات حول الانطولوجيا: نظرية الوجود أي مم يتكون العالم؟
 - افتراضات حول المعرفة (الإبستمولوجيا): كيف نتوصل إلى تكوين معرفة حول العالم؟
 - و افتراضات حول المنهجية (نظرية المناهج): أي ماهي المناهج / طرق البحث التي نستعملها للكشف عن البيانات والأدلة)،
 - استناداً إلى هذه الافتراضات، يمكن للباحثين أن يصلوا إلى رؤية العالم بطرق مختلفة: انطولوجيا من حيث رؤية حقول مختلفة تتناول الموضوعات، و أبستمولوجيا من حيث قبول أو رفض إدعاءات معرفية معينة، و منهجيا من حيث اختيار مناهج / طرق بحث معينة دون أخرى.

2- مكونات البراديجم المعرفي:

يحدد "كون" النموذج بأنه "مجموعة متكاملة من المفاهيم والمتغيرات والمشكلات المرتبطة بأساليب وأدوات منهجية مناسبة". أما غوبا ولينكولن (Guba, E.G. and Lincoln, Y.S.) النموذج "نظاماً أساسياً أو رؤية للعالم توجه الباحث". وبالمثل، يعتبر آلان تشالمرز (Alan Chalmers) النموذج "مكوناً من الافتراضات النظرية العامة والقوانين، والتقنيات لتطبيقها التي يتبناها أعضاء مجتمع علمي معين"، ووفقاً لذلك، يمكن تحديد خمس مكونات للنموذج المعرفي:

1. قوانين وفرضيات نظرية محددة بوضوح:

مثال فرضية واضحة: في دراسة السياسة الدولية، يمكن أن تكون هناك فرضية نظرية واضحة تقول إن "الدول ذات القوة الاقتصادية الأكبر تكون أكثر قدرة على التأثير في القرارات السياسية العالمية". هذه الفرضية تحدد علاقة واضحة بين القوة الاقتصادية والقدرة على التأثير.

مثال على فرضية غير واضحة: قد تتعارض مع المكون المتمثل في "قوانين وفرضيات نظرية محددة بوضوح": "قد تؤثر العوامل المختلفة على سلوك الدول في السياسة الدولية بشكل غير متوقع". هذه الفرضية غير واضحة لأنها تستخدم تعبيرات عامة مثل "العوامل المختلفة" و"بشكل غير متوقع"، مما يجعل من الصعب تحديد ما هي هذه العوامل وكيفية تأثيرها على سلوك الدول. لا توجد علاقة واضحة أو محددة بين المتغيرات، مما يجعل من الصعب اختبارها أو قياسها بشكل دقيق.

2. طرق معيارية لتطبيق القوانين الأساسية على مجموعة متنوعة من الحالات:

تشير إلى الأساليب والإجراءات المحددة التي يُتبعها الباحثون لتطبيق القوانين والفرضيات النظرية على مجموعة متنوعة من الحالات أو السياقات. هذه الطرق تُعتبر معيارية لأنها توفر إطاراً موحداً يمكن استخدامه لتوجيه البحث وتطبيق النظريات في مجالات مختلفة. وعندما نقول "طرق معيارية لتطبيق القوانين الأساسية"، فإننا نعني أننا نستخدم أساليب محددة لفهم كيف تعمل السياسات في حالات مختلفة.

3. الأدوات والتقنيات التي تطبق قوانين النموذج على العالم الحقيقي:

مثال: يمكن استخدام استبيانات أو مقابلات لجمع بيانات حول آراء الناخبين في الانتخابات، أدوات مثل استطلاعات الرأي توفر معلومات قابلة للقياس حول كيفية تأثير السياسات الحكومية على رأي الجمهور، مما يمكن الباحثين من تطبيق القوانين النظرية على الواقع السياسي.

4. مبادئ ميتافيزيقية عامة توجه العمل ضمن النموذج:

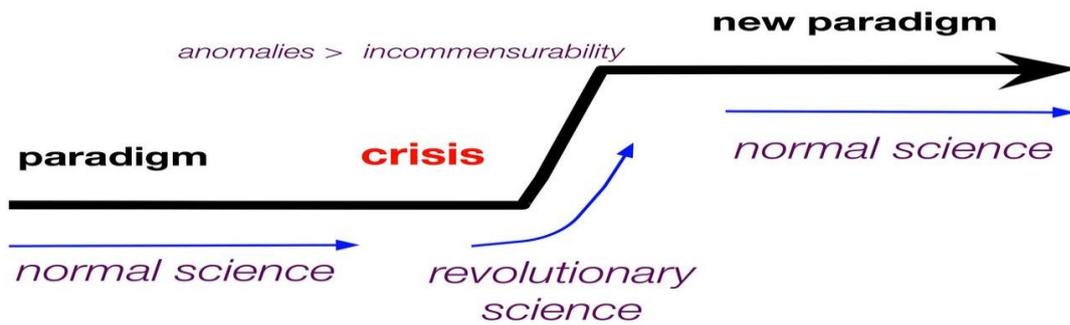
المبادئ الميتافيزيقية هي الأفكار الأساسية التي تحدد كيف نفكر ونتعامل مع موضوع معين في البحث. إنها تشبه القواعد التي توجهنا عندما ندرس ظواهر معينة. لناخذ بعض الأمثلة لفهم ذلك بشكل أفضل: **فكرة السلطة**: قد نفكر في أن "السلطة ليست ثابتة، بل تتغير حسب الظروف الاجتماعية والسياسية". هذا يعني أنه عندما نبحث عن السلطة في المجتمع، يجب أن نكون واعين لكيفية تأثير العوامل المختلفة عليها. على سبيل المثال، السلطة قد تكون مختلفة في دولة ديمقراطية مقارنة بدولة استبدادية.

5. وصفات منهجية عامة حول كيفية إجراء العمل ضمن النموذج:

الوصفات المنهجية هي خطوات واضحة يتبعها الباحثون عندما يقومون بدراساتهم. هذه الوصفات تساعدهم على معرفة كيف يجمعون المعلومات (البيانات) وكيفية تحليلها لفهم الموضوع الذي يدرسون. **مثال**: في الدراسات السياسية، يمكن أن تشمل الوصفات المنهجية استخدام منهجية تحليل المحتوى لدراسة الخطابات السياسية، أو استخدام منهجية الحالة لدراسة تأثير سياسة معينة على دولة محددة. هذه الوصفات توفر إرشادات واضحة حول كيفية جمع البيانات وتحليلها.

3. تقدم المعرفة وفقاً لنموذج توماس كون

- يشير كون إلى أن العلم يتقدم عبر فترات من "العلم العادي" تتبعها أزمات تؤدي إلى ثورات علمية. مثلاً: الانتقال من فيزياء نيوتن إلى نظرية النسبية لأينشتاين يمثل ثورة علمية، حيث كانت هناك أزمات في فهم الحركة والزمان والمكان، مما أدى إلى إعادة النظر في النموذج القديم.
- الشكل في الصورة يوضح مفهوم "الثورة المعرفية" عند توماس كون، والذي يصف كيف يتقدم العلم عبر مراحل مختلفة. إليك شرحاً لكل جزء من الشكل:



➤ **النموذج (Paradigm)**: يمثل هذا الجزء الحالة السائدة في العلم، حيث يعمل العلماء ضمن إطار مفاهيمي معين أو نموذج يحدد كيفية فهم الظواهر.

لناخذ مثلاً من الدراسات السياسية لتوضيح مفهوم "الثورات العلمية" كما يراه توماس كون، **المثال**: في فترة ما قبل الثمانينيات، كان هناك نموذج سائد في العلوم السياسية يعتمد على النظرية التقليدية، التي تركز على دراسة الدول ككيانات مستقلة، وتعتبر أن السياسة تتعلق بالعوامل الاقتصادية والاجتماعية بشكل محدود. هذا النموذج شكل الإطار المفاهيمي الذي يعمل فيه معظم الباحثين في ذلك الوقت.

➤ **العلم العادي (Normal Science)**: في هذه المرحلة، يقوم العلماء بإجراء الأبحاث والتجارب ضمن النموذج القائم. يتم حل المشكلات الصغيرة وتراكم المعرفة، لكن لا يتم تحدي النموذج الأساسي.

مثال: خلال هذه الفترة، كان العلماء يقومون بإجراء الأبحاث والتجارب ضمن هذا النموذج التقليدي. كانوا يركزون على تحليل السياسات الحكومية، الانتخابات، والعلاقات الدولية، ويعالجون مشكلات صغيرة مثل تأثير السياسات الاقتصادية على الانتخابات. لم يكن هناك تحدٍ كبير للنموذج الأساسي، وكان هناك تراكم للمعرفة ضمن الإطار القائم.

➤ **الازمة (Crisis):** عندما تتراكم "الانحرافات" (anomalies) أو الظواهر التي لا يمكن تفسيرها ضمن النموذج القائم، يبدأ العلماء في مواجهة أزمة. هذه الانحرافات تشير إلى عدم قدرة النموذج على تفسير جميع البيانات.

مثال: مع مرور الوقت، بدأت تظهر "انحرافات" (anomalies) في النموذج التقليدي. على سبيل المثال، لم يكن بالإمكان تفسير بعض الظواهر مثل صعود الحركات الاجتماعية أو التغيرات السياسية السريعة في بعض الدول من خلال النموذج التقليدي. هذه الظواهر كشفت عن عجز النموذج في تفسير الديناميات المعقدة للسياسة المعاصرة، مما أدى إلى أزمة في فهم العلماء.

➤ **العلم الثوري (Revolutionary Science):** في هذه المرحلة، يحدث تحول في التفكير. العلماء يبدوون في استكشاف نماذج جديدة أو بديلة للتفسير. هذا هو الوقت الذي يتم فيه تحدي النموذج القديم.

مثال: في هذه المرحلة، بدأ العلماء في استكشاف نماذج جديدة، مثل النظرية النقدية والنظرية النسوية. بدأت هذه النظريات في تحدي النموذج التقليدي، حيث ركزت على قضايا مثل العدالة الاجتماعية، الهوية، والسلطة، مما أدى إلى إعادة التفكير في كيفية فهم السياسة. هذا التحول يمثل العلم الثوري.

➤ **النموذج الجديد (New Paradigm):** بعد فترة من البحث الثوري، يتم تبني نموذج جديد يمكنه تفسير الظواهر بشكل أفضل. هذا النموذج الجديد يبدأ في مرحلة جديدة من "العلم العادي" مرة أخرى.

مثال: بعد فترة من البحث الثوري، تم تبني نماذج جديدة يمكنها تفسير الظواهر بشكل أفضل. على سبيل المثال، أصبحت النظرية النقدية جزءاً من الفهم الأكاديمي السائد، حيث بدأت تُستخدم لتفسير الظواهر السياسية والاجتماعية المعقدة. هذه النماذج الجديدة بدأت مرحلة جديدة من "العلم العادي"، حيث قام الباحثون بتطبيقها لدراسة السياسة بشكل أعمق.

➤ **خلاصة:** الشكل يعكس كيف أن تقدم المعرفة ليس خطياً، بل يتضمن فترات من الاستقرار (العلم العادي) تتبعها أزمات تؤدي إلى ثورات علمية، مما يؤدي إلى نماذج جديدة تعيد تشكيل الفهم العلمي.

Paradigm_1
(normal science)



Paradigm_2
(normal science)



أولاً- الأفكار الأساسية لتوماس كون (Thomas Kuhn)

- الثورات العلمية: قدم كون مفهوم "الثورة العلمية" في كتابه "بنية الثورات العلمية" (1962). يعتقد كون أن العلم لا يتقدم بشكل خطي، بل من خلال تغييرات جذرية تُعرف بـ "الثورات العلمية".
- البراديجم: يشير إلى أن كل علم يعمل ضمن "براديجم"، وهو مجموعة من القيم والمفاهيم والأساليب التي يتفق عليها المجتمع العلمي. عندما تواجه البراديجمات القديمة مشكلات، تحدث ثورة علمية تُستبدل فيها البراديجم القديم بآخر جديد.

- التقدم غير الخطي: كون يؤكد أن التقدم العلمي يحدث من خلال فترات من الاستقرار (البراديغم) تليها أزمات وثورات، بينما لا يعتقد في التقدم التدريجي أو المستمر

ثانيا- مثال عملي يوضح كيفية استخدام البراديم

- إذا كنت تخطط للبحث في موضوع حول تأثير السياسات الحكومية على الفئات المهمشة
1. سؤال البحث: "كيف تؤثر السياسات الاجتماعية على حياة الأفراد في الفئات المهمشة؟"
 2. براديم الملائم: نقدي.
 3. الأدبيات السابقة: مراجعة الدراسات التي استخدمت نظرية العدالة الاجتماعية.
 4. مطابقة النظرية: نظرية العدالة الاجتماعية تتناسب مع السياق، حيث تركز على الظلم والتحليل النقدي.
 5. الأدوات والمناهج: يمكنك استخدام مراجعة الوثائق ودراسات الحالة لجمع البيانات.
- باتباع هذه الخطوات، يمكنك اختيار النظرية الأنسب لدراستك مما يعزز مصداقيتها ويضمن أهميتها.
- في الأخير يمكن القول أن البراديغم أو النموذج المعرفي قد يشمل مجموعة من العناصر التي تتعلق بالبحث والدراسة. هذه العناصر تشمل: المنهج، منهجية محددة، النظرية، المداخل، الاقترابات، الأدوات، التقنيات والاساليب. بالتالي، يمكن القول أن البراديم يشمل جميع هذه العناصر، حيث يتفاعل كل منها مع الآخر لتشكيل إطار شامل لفهم الظواهر المدروسة.

رابعاً — وحدات التحليل (units of analysis)

وحدات التحليل يختارها الباحث كلبنة لمجموع البناء الذي يتولى دراسته، فوحدة التحليل قد تكون الفرد، المؤسسة، الحكومة، الدولة، اتجاهها، نمطا سلوكيا. فالفرض البحثي يشير بداية إلى وحدة التحليل التي يختارها الباحث، كما يشير إلى السلوك أو الخصائص التي يمكن قياسها في تلك الوحدة، كذلك فإنه يجب على الباحث الذي اختار وحدة التحليل أن يلتزمها في مسار بحثه.

تعتبر وحدات التحليل من العناصر الأساسية التي تحدد كيفية فهمنا للظواهر السياسية والاجتماعية. في هذه المحاضرة، سنستعرض مفهوم وحدات التحليل، أنواعها، وأهميتها في مجال العلوم السياسية.

1- تعريف وحدات التحليل

وحدات التحليل هي الكيانات أو الظواهر التي ندرسها في البحث العلمي. يمكن أن تكون هذه الوحدات فردا، مجموعة، منظمة، دولة. تحديد وحدة التحليل خطوة حاسمة لأنه يؤثر على كيفية جمع البيانات وتحليلها.

2- أنواع وحدات التحليل

- الأفراد: دراسة سلوكيات وآراء الأفراد، مثل الناخبين أو القادة السياسيين.
- المجموعات: تحليل سلوكيات جماعات معينة، مثل الأحزاب السياسية أو الحركات الاجتماعية.
- المنظمات: دراسة المنظمات الحكومية وغير الحكومية، وكيفية تأثيرها على السياسة.
- الدول: تحليل السياسات الخارجية والداخلية للدول ككيانات مستقلة.

3- أهمية وحدات التحليل

- توجيه البحث: تساعد وحدات التحليل في تحديد نطاق البحث وتوجيه الأسئلة البحثية.
- جمع البيانات: تؤثر على طرق جمع البيانات، سواء كانت كمية أو نوعية.

- تحليل النتائج: تساعد في تفسير النتائج وفهم الظواهر بشكل أفضل.
 - 4- كيفية اختيار وحدة التحليل
 - السؤال البحثي: يجب أن يتماشى اختيار وحدة التحليل مع السؤال البحثي المطروح.
 - البيانات المتاحة: يجب مراعاة توفر البيانات اللازمة لدراسة الوحدة المختارة.
 - الإطار النظري: يجب أن يتناسب الاختيار مع الإطار النظري المستخدم في البحث.
 - 5- دراسات حالة:
 - لنأخذ بعض الدراسات التي استخدمت وحدات تحليل مختلفة:
 - دراسة سلوك الناخبين في انتخابات معينة (وحدة التحليل: الأفراد).
 - تحليل تأثير الحركات الاجتماعية على السياسات العامة (وحدة التحليل: المجموعات).
 - دراسة دور المنظمات الدولية في حل النزاعات (وحدة التحليل: المنظمات).
 - الفرد قد يكون هو وحدة التحليل لدراسة عملية التصويت في البرلمان.
 - يختار الباحث الدولة كوحدة للتحليل لدراسة ظاهرة الديمقراطية.
- في الختام، وحدات التحليل تعتبر حجر الزاوية في أي بحث علمي. فهمها واختيارها بشكل صحيح يمكن أن يؤثر بشكل كبير على نتائج البحث. كما أنه يمكن أن يعتمد الباحث أكثر من وحدة تحليل في بعض البحوث.

المصادر والمراجع المعتمدة

- 1) بقدي فاطمة، "مطبوعة في مقياس ابستمولوجيا علم السياسة" (محاضرات موجهة لطلبة السنة الثانية جذع مشترك علوم سياسية، بكلية الحقوق والعلوم السياسية جامعة الجزائر 3، السنة الجامعية 2021/2022).
 - 2) نيوف صلاح، "الأفكار والنظريات الجيوسياسية من الفضاء الجغرافي إلى الفضاء السياسي". الدنمارك: الأكاديمية العربية في الدنمارك، 2018.
 - 3) سليم عاشور، "منهجية العلوم السياسية، مطبوعة موجهة لطلبة السنة الأولى جذع مشترك في مقياس منهجية العلوم السياسية، كلية الحقوق والعلوم السياسية بجامعة محمد بوضياف، 2021/2022.
 - 4) شلبي محمد، "المنهجية في التحليل السياسي: المفاهيم، المناهج، الاقترايات، والأدوات"، الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، 1997.
 - 5) شمال وليد، "محاضرات في مقياس ابستمولوجيا علم السياسة" (محاضرات موجهة لطلبة السنة الثانية جذع مشترك علوم سياسية، بكلية الحقوق والعلوم السياسية جامعة الجزائر 3، السنة الجامعية 2019/2020).
 - 6) عبد الحق بن سعدي، "دروس في ابستمولوجيا السياسة المقارنة" (محاضرات موجهة لطلبة السنة الأولى ماستر علوم سياسية، بكلية الحقوق والعلوم السياسية جامعة الجزائر 3، السنة الجامعية 2022/2023).
 - 7) مصباح عامر، "منهجية البحث في العلوم السياسية والإعلام"، الطبعة الثانية. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، 2010.
 - 8) سليم عاشور، "منهجية العلوم السياسية، مطبوعة موجهة لطلبة السنة الأولى جذع مشترك في مقياس منهجية العلوم السياسية، كلية الحقوق والعلوم السياسية بجامعة محمد بوضياف، 2021/2022.
- 1) Bernard P. Cohen, "Paradigms and Models", *Encyclopedia of Sociology*, accessed on November 07, 2023, available at: <https://bit.ly/469ebHX>